

من ريب لقاء كالاهاان في الضفة

كالاهاان رئيس الوزراء البريطاني السابق . كان في زيارته لاسرائيل لمدة يومين في الاسوع الماضي . وقد قابل عددا من المسؤولين الاسرائيليين وساحت معهم بالبلد في الضفة الغربية الاوسط وقال "دولته" السابعة انه لا يوافق على تعديل قرار ٢٤٢ . وان التطورات حاوزت الصعاب التي السند ، ملحقا بذلك الى موافقة على السياسة المصرية وعلى السهح الذي احتضنه الولايات المتحدة لمعالجه قضية الشرق الاوسط . هذا كله مبرور ومفهوم من قبل رئيس وزراء بريطانيا سابق او لاحق ولكن كالاهاان قابل امرا بعض "التحصينات" من سكان الضفة الغربية في معنى اليوم الذي كانت فيه عيشي اوسوم بعمق ٤١ عطف استطلاعيه دون ان يعلق كالاهاان على الامر بشئ . وهذا ليس غريبا من رئيس وزراء بريطانيا سابق او لاحق .

لكن التريب ان يحد كالاهاان في يومين بقصصهما في اسرائيل وفي احوال رسمه الوقت لتقابل بعض "المسئولين" ومنهم من كان قد قابل سوندرز واشرون والى اخر القائمة . لا يمكن ان يكون الامر قد تم بالمصادفة . ولا بد ان يكون هناك اقتراح على كالاهاان الاتصال بيهوذا ، ولا بد ان تكون الحكومة الاسرائيلية راضية عن هذا الاتصال لان واجب المحاولة للدولة التي يزورها بقضي على كالاهاان باستارتيتها في امر اتصالاته مع غير اليرسميين .

ورجال السياسة البريطانيون اصحاب ذوق وديبلوماسية خاصة وان امر اللقاء قد اذيع من راديو اسرائيل .

يبقى السؤال من رشح هو؟ كالاهاان .؟؟ .

شارون يختار أقصر الطرق للوصول الى الضفة الغربية

معروفا ان الولايات المتحدة استخدمت استخدام التطوير التي عقد الدورة السنوية العامة للامم المتحدة التي فيها دول عدم الاعتراف التي الذي سيرد من مركز التطوير اطراف كانت دعت من سيرد من بطور التطوير الفصحة الفلسطينية من حيث الاوضاع وبخشي الاوضاع والاسرائيل من عواض العصور السياسي وعلى مركز الصاوره السياسي وعلى الصاعدن السياسي والامر ما يمكن ان يحدث ذلك على الفصري في معارضان الولاية

المصريين سعادون مع الرين على قبول الاستيطان كما سلم به نلتا اعداد عليه منهم خلفهم الاكثر في كاست دعت . حيث اخذت حفي الصاوره الفلسطينية في ساحتها الباطني الرين لوزاره العارجه الاميركيه في "العلق لاقامه المتوطبات" . وهذا الاعتقاد له ما سرره في الخطاب الذي القاه بطرس غالي في الحصة العامة للامم المتحدة ومن الجهود المشتركة التي بدلتها مع جهود بلوم المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة للدفاع عن اتمامات كاست دعت . والزعم بان "تاكسة الفلسطينيين في ذلك الاتفاقيات فوق كثيرا ما كسوه من قرارات الامم المتحدة" . وقد اظهر هذا الموقف المشترك للمندوبين المصري والاسرائيلي ان المصريين لا يمتنعون بوجود ثابتر حاشي للسلامة الاستيطانية الاسرائيلية على موقفهم من اتفاقيات كاست دعت . ورغم ان اطراف كاست دعت مجمعة قد اتخذت مظهر غير المبالى مغزي قرارات حركة عدم الانحياز ، ومماثنت الحصة العامة الا ان هذا القناع الديبلوماسي لم يستطع اخفاه العلق الذي استعمرته اراء الموقف السلمي من اتفاقيات كاست دعت في الساحة الدولية ، خاصة وان هذا الموقف يلمب دورا مشطا للجهود التي يبذلونها

لصانع بعض الفلسطينيين والاردن للمنازكة في مقاربات الاداره الدائيه . وحتى ان السلطات الاسرائيلية بانت منحصره "عصر نغف" في المناطق المحتلة سحق ان بوضع في قائمه المصوغات ، وحتى انها خوفا من احتمالات غير ساره لها بادرت باخذاد بعض الاجراءات مؤخرا للوقوف امام زحف "التصمخ السياسي" علاوه على زحف "التصمخ المالي" . وان كان مغلخا عنه في الاصله والالات والناتج . وتصل الاوضاع السياسية المطلمة التي الاعتقاد بان تلك الاجراءات ، وان كانت لها اسباب اكثر جدية فانها تخدم جزءا من حله مركزه لتستهك الاجراءات المناسبة لتحقق شئ قبل ان ياتي يوم فلسطين وسيدو

مقاربات اميرالات الاداره الدائيه سراند التطور الصعظ الدولي على اطراف كاست دعت . ولهدا تحاول هذه الاطراف من الان احاد الدائير لمواجهه الاحتمالات المحلقة التي قد ستننا عن اسباب الرئاسه الاميركيه او عن المادرات الاوربيه وايضا عن التطورات في الموقف العربي نفسه . ويلاحظ ان اسرائيل ، من جهتها ، تمسكت بالبدويه الثالثه بان اميرالطور هو الخط المضمين واذا كانت اتفاقيات كاست دعت ومشروع الاداره الدائيه لم ينطبق الى موضوع الساده بالنسبه للقضية العربيه وفضاع عره ، وايضا لا يقدان الممارسات الاسرائيليه فيها مقاربات مطولة ، والنرض لاحتمالات محمله ، كي تحصل على الاعتراف منوع من الساده الاسرائيليه على الضفة العربيه وفضاع عره ، والاسهل ان يقوم بذلك بنفسها وبطريقة صريحه ولو كان فيها بعض الاجراءات للرئيس المصري ولهذا سارعت في تنفيذ عمليات الاستيطان وفرض الوقائع ولستمتع من يثا بالمصاطر الخلابه في الاسكندريه وهرتسليا تحت باقطة ما سسى بمقاربات الاداره الذاتية . وتعتقد بعض الاوساط الصهيونيه عن الاستيطان ان الصهيونيين

اقتراح القصة المصغرة تهرب من ضرورة تطوير قرارات بغداد

الحاجة بانت اكثر الجاما للقد مؤترة قمة عربي جديد للواحدة تلك التطورات في ضوء ما نتكند حتى الان من نوايا واخذاد ووه الصلح المتفرد مع اسرائيل . كما ترى هذه الدول ان محارلات انشاء حلف الخليج والاضطر المعتزبة على ذلك بالنسبة لاستقلال الدول العربية وحريتها تستدعي خطة عمل عربية موحدة لمواجهة ذلك الحلف وانفاله ، وقل ذلك تتطلب موقفا عربيا موحدا على غرار الموقف العربي من اتفاقيات كامب ديفيد باعتبار الخط لها شرعا لتلك الاتفاقيات .

لا تتطلب حضور جميع الدول العربية وخاصة العبيدة عن لبنان . ولكن اوساط المرافقين تعتقد ان سبب المطالبة بتصغير القصة يعود لمحاولة تهرب بعض الدول العربية من مواجهة مسؤولياتها تجاه قضية الشرق الاوسط برفقتها باعتبار المشكلة اللبنانية جزءا اساسي من المشكلة الرئيسية ولا يمكن لاي بحث جدى اوية خطة عملية ان تتم بمعزل عن الحاجة لمعالجة المشكلة الرئيسية . خاصة وان عدة دول عربية بانت تعتقد ان التطورات في المنطقة جعلت قرارات قمة بغداد غير كافية ، وان

تشرين الثاني القادم . وذلك بعد ان فشلت الجهود في اقناع الحبيب بورقيبة بعقد في تونس ، مقر الجامعة التريبية . وقد تذرع الرئيس التونسي بتقدمه في السن وعدم قدرته على القيام بدور المضيف لرفض عقد القمة في تونس وقد طلب السعوديون نتيجة الرفض التونسي تأجيل القمة العربية الى ما بعد عيد الاضحى . ومن جهة اخرى ايدت بعض الدول العربية رغبتها في ان يكون مؤتمر القمة مصغرا على اساس ان المشكلة اللبنانية ، كما تقول تلك الدول ، ذات طابع اقليمي محلي

من المنتظر ان يلتقي الملوك والروءسا العرب في مؤتمر قمة بعقد في الرياض في اواسط شهر

تأجيل محاكمة كرم خلف وابراهيم الطويل بيان هام لمجلسي البلديتين

قوت محكمة الصلح الاسرائيلية تأجيل محاكمة كرم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة الى جلسة تعتقد في ١١ / ١٢ / ٧٩ . هذا ولقد حضر جلسة المحكمة جمع غير من المواطنين العرب رؤوسا البلديات وممثلين عن النقابات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية . وفي بداية الجلسة وجه المدعي العام الاسرائيلي لخلف والطويل تهمة "ضرب" شرطى من حراس المحكمة العليا الاسرائيلية ، في نهاية العام الماضي ، اثناء انعقاد جلستها للنظر في الدعوة المقدمة من اصحاب الاراضي العرب في مدينة البيرة ، اثر قرار السلطات العسكرية صادرة اراضيهم . وقد نفى رئيسا بلديتي رام الله والبيرة هذه التهمة . هذا وكان مجلسا بلديتي رام الله والبيرة قد اصدرا بيانا حول هذا الموضوع جاء فيه بان الهدف من محاكمة كرم خلف وابراهيم سليمان الطويل هو طردهما من

منصبيهما لاسباب سياسية . كما اكد هذا البيان على النقاط التالية :
١ - رفض مشروع الحكم الذاتي جملة وتفصيلا وتأكيد اعتبار اتفاقيات "كامب ديفيد" مؤامرة لتصفية قضية شعبنا الفلسطيني .
٢ - نعلن تمسكنا بحقنا في تقرير مصيرنا في الاستقلال والسيادة على ارضنا واقامة دولتنا الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا .
٣ - حق شعبنا في التصدي لكافة ممارسات الاحتلال وبكل السبل والوسائل المتاحة والممكنة .
٤ - اننا نعتبر هذه القضية المبيته - المقامة ضد رئيس بلدية رام الله ، كرم خلف ، ورئيس بلدية البيرة ، ابراهيم سليمان ، جزءا لا يتجزأ من مؤامرة ابعاد المؤسسات الوطنية عن دورها الوطني تمهيدا لتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي ، وذلك بتعيين عملاء لهم في هذه المراكز من اجل تسهيل تنفيذ هذه المؤامرة .

تساولات مصرية جوابها معروف

انتباهها فسكت - غير ان الصهيونيين المصريين لا يظفر عليهم انهم فظفوا الى ان الصبح في البلاد العربية يتضرون الفنا مكشوفة . واثبت التشبه بجاكسون يعطيهام ضريبة في البلاد العربية . فجاكسون مثلا يصرح ولكنه لم يتم باعمال ملغوسة تجعل تخفيق ما يصرح به اكثر صعوبة مثلا نقل الصوؤلون المصريون . وهو ايضا لم يقدر سلفا مصر مصر الشعب الفلسطيني على خلاف ما يبرهه لنا الشعب مثلا فقل الصهيونيين . وتتجاوز عن كون الصهيونيين المصريين عربيا ، فانه مسألة لا يستطيع احد ابراهيم على الالتزام بها غير .

الاوربية لقضية الشرق الاوسط . اراد ان يكون مثل بونيه وزير الخارجية الفرنسية ولهذا طالب بشئ ما للفلسطينيين ودعا الى تقسيم القدس . وقد اغضبت هذه التصريحات الصحافة الاسرائيلية لانها كانت تسع بطرس يعني اغنية اخرى في حيفا وهرتسليا . ولم تظن هذه الصحافة الى ان بطرس غالي كان يلبس ملابس ثقيلة في اوروبا كما يكن ليلبسها في مصر واسرائيل . كما لم تظن الى ان بطرس غالي قد تعلم ايضا من الاميركيين ان يتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان يقصد بها شيئا اخر اقصاه الادارة الذاتية . ولكن يبدو ان هناك من لفت

يتساءلون في مصر لماذا لا يحفل العرب بتصريحات السادات ويطرس غالي بينما يحفلون باقل منها حينما تصدر عن وزير اوروبي او حتى عن رئيس جمعية في امريكا مثل القس جاكسون . وافراط في الذكاء يجيبون ببساطة ان العرب يكرهون مصر . ولكن اجهزة الاعلام السادتية لا تحاول ان تسال نفسها البتة اذا كان وضع مصر هو نفس وضع كرايسكي واذا كان السادات هو مجرد رجل اخر مثل القس جاكسون او اندرويانغ . ان بطرس غالي حينما ذهب الى ستراسبورغ اراد ان يكون اوروبيا بمعنى الكلمة ولذلك ادلى بتصريحات تتسجم مع النظرة